

(20) مليون دولار لدعم المسار السريع للتعليم في اليمن



وزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي

صنعاء / سبأ :
أقرت القيادات التربوية وممثلو الدول والمنظمات المانحة أمس الاثنين الخطة النهائية لتنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج المسار السريع الهادفة إلى تحسين نوعية التعليم الأساسي وتقليص الفجوة التعليمية بين الذكور والإناث في الريف والحضر والحد من الأمية بين الأطفال وكبار السن على مستوى اليمن ، التي يمولها المانحون بمبلغ عشرين مليون دولار .
جاء ذلك خلال لقاء موسع عقده الجانبان بصنعاء ، ناقش الملاحظات التي طرحت على الخطة فيما يخص آلية تنفيذها .
وفي اللقاء أشاد وزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي بالدعم الذي يقدمه شركاء التنمية من المانحون في دعم أنشطة وزارة التربية والتعليم .
يشار إلى أن المرحلة الثالثة من البرنامج للفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) تهدف أيضا إلى بناء مدارس في كل من محافظات (ذمار، البيضاء، الحديدة، حجة، زيمه).



مدرسة بنت اب الخضراء



ثقافة

((رمضان أرض محايدة))

من النادر أن تلقى كاتباً حديثاً يخوض من خلال قصائده في المناسبات الدينية، كمولد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، أو الأعياد والمواسم بما فيها شهر رمضان المبارك ، فعلى الرغم من أن هذا الشهر الكريم قد نال حظه من شعر الترحيب والتوديع في شعرنا العربي البيتي ، كما جاء في ديوان شعر العرب، حيث رحب به شاعر كابن الصباغ بقوله :

هذا هلال الصوم من رمضان بالأفق بان فلا تكن بالواني
وأفك ضيفا فالترزم تعظيمه واجعل قرأه قراءة القرآن

وودعه آخر كالشاعر الأندلسي ابن الجنان ، فقال :

مضى رمضان أو كاني به مضى وغاب سناه بعدما كان أومضا
فيا عهداه ماكان أكرم مهدها وياعصره اعز علي أن انقضى

على الرغم مما حوته الحافظة الشعرية من مثل هذا الترحيب والتوديع ، إلا أن الشعر الحديث قد خلا من غرض كهذا ، لطبيعة الشعر الحديث المبتعد عن المطروق من المواضيع ، والأغراض الشعرية المعروفة ، كالمدح والهجاء وغيرها من أغراض الشعر البيتي ، وانغماسه في أغلب القصائد في التأملات الذاتية والفلسفية .

ولهذا فقد أثار انتباهي وجود قصيدة توديع لشهر رمضان الكريم في ديوان الشاعرة الحديثة سوسن المريعي ، فلقد قرأت لها في النسخة التي تفضلت مشكوراً بإهدائي إيها ، قصيدة توديع بديعة لشهر الصوم رمضان ، والقصيدة ظهرت تحت عنوان ((رمضان أرض محايدة)) في ديوانها الموسوم ب ((أكثر من اللازم)) وهو الديوان الفائز بجائزة الإستحقاق الأدبية ، عن دار نعمان للثقافة في لبنان.

ولماذا رمضان بالذات... لماذا أطلقت عليه الشاعرة هذا الوصف ، ولماذا خصته وحده من بين أشهر السنة ، بصفة الحيادية .. الحق أن الشاعرة لا تتركنا طويلا في إنتظار الإجابة ، إذ سريعا مايتيك الجواب مع أول إطلالة لك على القصيدة ، حيث تقول :

كمال محمود علي اليمني

ها أنت ترحل ..
وتتركنا نعود
لصاحبة الوحشة
التي تنتظر أيامنا
على قارعة الفراغ



سوسن المريعي

فألوحشة كانت قبل
رمضان ، وهامى الوحشة
تطل برأسها ، وتنتظر أيامنا
على قارعة الفراغ ، حالما يجز رمضان أذباله ، فرمضان
إذن هو الشهر الواقع بين وحشتين ، وحشة قبله ووحشة
بعده ، ولذا فهو عن جدارة أرض محايدة .
ورمضان هو شهر المكرمات ، وشهر تسمو فيه النفوس
، وتتعالى عن نقائصها وعيوبها ، وهو شهر يجتهد فيه
الواحد منا للإلتقاء إلى مصاف العليين قدر إستطاعته ،
والشاعرة تبعد في تصوير هذا كله بقولها :

نحتمي بك
من شرور أنفسنا
وتدنو من الصحو
الذي يرتق مسافات الروح
فيكبر الإنسان
في لحظات التجلي
ولوعلى هامش ضيق .

أليس تبدأ تسجيل أغاني الألبوم الجديد

القاهرة / مناسبات :
تعقد الفنانة اللبنانية أليسا جلسات عمل مع عدد من الموسيقيين لاختيار أغاني الألبوم الجديد الذي سيطرح من خلال شركة روتانا، ولم يتحدد موعد طرحه بعد.
وقال الشاعر والملحن المصري محمد رفاعي «وقع اختيار الفنانة أليسا على عدد من الأغنيات التي قيمت بإعدادها لتضمها في الألبوم المقبل، وستبدأ خلال الفترة المقبلة اختيار الأشكال الموسيقية التي ستظهر بها».

وتابع رفاعي أن الأغنيات التي اختارتها أليسا بعضها من كلماته والحانه، والبعض الآخر من كلماته ومن الحان الملحن وأهل عقيد، وأن أليسا لم تحدد الموزعين الذين ستتعاون معهم في الألبوم الجديد بعد، ومن الممكن أن تتعاون مع موزعين من الخارج وتحميدا من إسبانيا.

يذكر أن آخر مشاركات رفاعي مع أليسا كانت من خلال آخر ألبوماتها «أيام بيك» الذي طرح في 2007 وقدم من خلاله أغنية «أنا بستغرب عليه» وكانت من الحان أيمن محسب وتوزيع داني حلو.



اقواس

محمد علي صالح الحمادي



رحيل قلم

قصتي اليوم أقصها ترجمة لمعنى هذه الحياة..
أكسبني تجربتي أن الدنيا لا تبقى على حال.
الدنيا كالبحر العاتي تلطم أمواجه كل من يركبه
عرفه أم لم يعرفه.
الدنيا كالغابة يأكل القوي الضعيف.
الدنيا سميت (دنيا) لدونها وتفاقتها بالنسبة للأخرة.
ليس هذا كل ما عرفه عن الدنيا لكن قصتي ليست
عن الدنيا أو صفاتها بل هي عن أشياء تحدث في هذه
الحياة الفانية..
حكايتي اليوم قد تكون مضحكة بعض الشيء لكنها
واقعية وهي وصف لمشاعري..
((رحيل قلم)) قد تتساءل: ما دخل القلم في الرحيل؟
الرحيل موضوع واسع لا يمكن حصره في شيء
معني.
ليكن (قلم)!!!!!! القلم؟؟؟

بدأت في وصفي كتابة مذكرتي كنت دائما أحفظ بقلم خاص لكتابة المذكرات.. كم نال من عذاب حين كنت أكتب فأضرب به على الطاولة حتى يعمل.. كتب ألما وحزنا وحسرة.. وعاش موقفي في كل حين.. عاش مومعا سكبت عليه وعلى صديقه المقتر.
دخل إلى أعماق البحر في نفسي دون أن أدري.
عاش فرحا وبهجة لا توصف عند كتابتي في حياتي..
عاش فرحا وبهجة لا توصف عند كتابتي به. مرت سنين وهو يكافح ليعيش بين دنيا ذلك الدفتر الذي حمل العديد من المشاعر المتضاربة المتلاطمة شروط خيالية لكنها جميلة
هل اشتقت إلى لقاء غطائك الذي فارقته من زمن ورحت عنه أم ماذا؟ أجني وفي أثناء حوار مع ذلك الكتاب العظيم (قلمي).. نظرت إليه نظرة لوم.. فإذا بي أفاجأ.. لقد انتهى حبره.. ألم تجد سوى هذا الوقت لكي تدرف آخر قطرات حبرك؟ أنا لم أفرغ بعد.. مازال لدي الكثير الكثير مما لم أكتبه.. لم تسترح نفسي بعد..
لا زالت بقايا يومي عالقة في ذهني تنتظر دورها حتى تكتب بواسطتك مذكراتي.. لماذا؟؟
هل أسأت إليك إلى هذه الدرجة؟ ألم أعتن بك؟؟
ألم أحافظ دومًا على رونقك وزهوك؟.. لقد كنت دائما أفتخر بكتابتي.. وكنت أدرك.. لقد كنت أدرك عند نهاية كل شيء أكتبه.. كنت أكتب..
(خط بريشة) أو (بقلم) لقد ذكرت.. أم أن ذلك لا يكفي في نظرك؟؟
لماذا تفني؟؟.. أعلم أن نهاية كل شيء الفناء والموت والرحيل.. لكن ليس هذا وقت..
تتمسك به تلك اليد التي أنهكت من كثرة الحركة.. لكن يجب عليها الكتابة لتعبر عن ما يورد داخل نفس مالكها وصاحبها المسكينة فقد كتبت بما فيه النخاسة.. وهذا هو الوقت المناسب للبوخ بما حبسته داخل نفسها.

هذا هو وقت تفرغ شحنتك يوم أمسكت به.. خلطت على الورقة كل ما أعطتني نفسي.. كتبت كل ما حولي كنت أظلمهم أحيانا وأحيانا أخرى كتبت أعطيهم أكثر من حقهم.. فجأة وفي حقم كتابتي وتمثيل مشاعري في كلمات.. توقف القلم عن الكتابة.. أحمد ربي علي إنني لم أكن متفعلا ذلك اليوم والآن كنت ساكسره.. أخذت أخاطبه: لم توقففت؟ هل أحسست بالذنب لكثرة ما تكتب من ظلم للآخرين؟.. لكن.. هذه مشاعري وهذا ما أحس به..
هل تعبت من الكتابة لأني أشكك لبعض الوقت؟
هل غضبت لأني لم أكتب عنك؟؟؟ يبدو ذلك.. لكنني كتبت هذه القصة من أجلك.. يجب أن تفرح لأني أكتب هذه القصة بقلمك التؤام.. ولم أكتب.. لقد حافظت على الأمانة..
لكنك خلقت جرحا غائرا في نفسي.. ألم تكن تعلم أن أعز الناس قد أهداني إليك.. إنه أخي أعطاني هدية.. فرحت بها كثيرا لكن ليس لأني أكتب.. ولا نقل إنني تافه.. قد أعطيك حكمة.. أحفظ بها لا تنسها.. الهدية بمعناها وليست بقيمتها.. فلو أهداني خطأ.. لا احتفظت به لأنه منه وهما كان سيظل غالبا بالنسبة لي.. لكن هذا لا يعني أنه ليس لك أي أهمية.. بل أنت مهم.. بالأمر كنت أعبر عن مشاعري بك.. اليوم تؤامك يفعل.. ساظل وفيا لك.. عالما بأن قدراتي خرجت بفضلك بعد الله الذي أعطاني الموهبة جازة.. سابقا ذكرا هذا المعروف يا صديقي العزيز..
حزنت جدا لفقدك.. لكنك هذه هي الحياة.. لا تحب أن تبقى الأحباب مع بعضهم مهما طال بهم الزمن.. هذه قصة من نسيج الخيال.. وتحدث في الواقع.. لكن من سيهتم بقلم؟؟؟
أردت أن ألفت النظر إلى الهدية.. وإن انتهت فستبقى عظمة المعاني.. ودليلا على المحبة.. ورمزا للوفاء وصديق المشاعر..



ديوان (أكثر من اللازم)

وهامى ذي تفصح عن حيادية أخرى لرمضان ، حيث تتمثل قوله تعالى في حديثه القدسي :

كل عمل ابن آدم له ، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به
فهو شهر محايد لا رياء فيه ولا نفاق
والعمل فيه لله وحده ، فحيادية الأعمال وسمته بهذه
الصفة .
وهامى ذي تناجي رمضان فتقول :

ياالله...
ياركنا تضع فيه الدنيا
أوزارها
وتخلع بساط النفاق
على أرض محايدة .

وما اجمل هذا الوصف الذي أطلقته على شهر النجاة فغدا كسفينة سيدنا نوح عليه السلام التي حملته ومن آمن معه إلى بر الأمان .. اقرأ معي هذا القول البديع :

ياالله...
في فضاءات الروح
المتعطشة لإيام
نستجدي أياما
تحملنا على سفينة نوح
حتى لاتأينا ساعة
لاعاصم لنا فيها من غضبك

ولأنه شهر الله ، وهو يجزي به ، فهو شهر التوبة والإجابة إليه ، وشهر تصحو فيه النفس من غفلتها وتشخص ببصرها إليه ، جل في علاه ، ترجو رحمته وغفرانه

ياالله...
كل الدروب تفضي إليك
فخذ بقلوبنا
إلى أزمنا الصحو
عل الصرخة
التي في الأعماق
تجد لها طريقا
إلى ساحات المغفرة

قصيدة توديعية بارعة وبديعة ، وهي كما ذكرت سلفا، نادرة في موضوعها بين قصائد الشعراء الحديثيين .

ليلي علوي في هولندا



ليلي علوي

القاهرة / مناسبات :
سافرت الفنانة ليلي علوي يوم الأربعاء إلى هولندا للمشاركة ضمن لجنة تحكيم مهرجان «كرنفال السينما العربية» السنوي الذي يقام في عدد من المدن الهولندية.

ليلي تلقت الدعوة من إدارة المهرجان وتحميدا من مؤسسة «فنييم» المشرفة على فعاليات المهرجان والذي يقام في الفترة من الثاني من أكتوبر الجاري وحتى 13 من نفس الشهر حسب ما ذكرته مجلة (الموعدا).
كما ستعرض إدارة المهرجان فيلم

«ألوان السما السبعة» الذي لعبت ليلي بطولته مع الفنان فاروق الفيشاوي والذي حصد عددا من الجوائز في مهرجانات أخرى في الفترة من 2 إلى 8 أكتوبر في مدينة «لاهاي»، وفي الفترة من 10 إلى 13 في مدينة «دلفت» في هولندا.
فيلم «ألوان السما السبعة» شارك فيه إلى جانب ليلي والفيشاوي كل من شريف رمزي وأحمد راتب وسوسن بدر وحسن مصطفى ومنى هلا، وهومن تأليف زينب عزيز ومن إخراج سعد هندواوي.

غادة عبد الرازق صعيدية في "البرد هلال"

القاهرة / مناسبات :
تستعد غادة عبد الرازق لتصوير فيلمها الجديد «البرد هلال»، وذلك بمجرد استقرار مخرجها مرمود كامل على البطل الذي سيشاركه غادة في العمل.
وقد وقع اختيار كامل حتى الآن على عدد من الفنانين للمشاركة في العمل الجديد منهم فتحي عبد الوهاب وماجد الكدواني وحسان مطاوع، ويستعد للسفر مع أسرة العمل للصعيد لمعاينة أماكن التصوير، وهو ما قد يستغرق أياما قبل البدء في التصوير حسب ما ذكرته جريدة (الدستور).
تدور أحداث الفيلم في الصعيد، وتجسد

غادة عبد الرازق شخصية «جميلة» الصعيدية التي يقتل زوجها، فتحاول أن تأخذ بثأره وتربي ابنها علي الأخذ بالأثر.
فيلم «البرد هلال» من تأليف محمد عبد الخالق، وإخراج مرمود كامل ومن إنتاج الشركة العربية للإنتاج والتوزيع.
جدير بالذكر أن آخر أعمال غادة السينمائية هو «أدرينا ليل» الذي كان مقررًا له أن يعرض خلال عيد الفطر ولكن تم تأجيل عرضه، ويشتركها بطولته الفنان خالد الصاوي وسامح الصريطي ومحمد شومان، وهو من إخراج مرمود كامل أيضا ومن إنتاج وتوزيع الشركة العربية.



غادة عبد الرازق